

الباب الثاني الإطار النظري

الفصل الأول : الذكاوة أ. تعريف الذكاوة

يفهم الذكاوة قسمان : الأول , الذكاوة هي قدرة ليفهم إخبار بشكل عملية وفكرة , والثاني الذكاوة هي قدرة عملية إخبار ليكسر مسألة المقابلة (*problem solved*) وبذلك عمله يزيد. الاجتماعية يعرف الذكاوة يصور الذكاء , ماهر , ويستطيع تكسير مسألة المقابلة , الذكاوة في رأي عام ناقص ولكن تقرب مع أهل علم نفس . الذكاوة يصور ماهرة وجهالة . كان الذكاوة في معان العالم مما يلي :

أ) الفريط بينيت (*Alfred Binet*) 1857-1911

هو أول من يهدم مقياس الذكاوة تيدور سيمون (*Teodore simon*) التعرف الذكاوة على ثلاثة جزء : قدرة يوجّه فكرة أو يوجّه إجراءات , قدرة يغير إجراءات بعد ينفذه , قدرة انتقد نفسه.

ب) جدرات (*Goddard*) 1946

الذكاوة هي قدرة الناس في خبرة ليتمّ مسائل الذي يقبل و مستقبل.

ج) فليين (*Flynn*)

الذكاوة هي قدرة يفكر مجرد ويعدّ تعليم من الخبرة.¹

د) جفليين (*Chaplin*)

الذكاوة هي استعداد ليقبل , ناسق بنفسه في حالة جديدة بسرعة و فعّال . وقدرة تعلم بسرعة.²

ه) جريت (*Garret*)

1. مترجم عن , Azwar Syaifuddin, *Psikologi Intelligensi*, Pustaka pelajar, yogyakarta 1996, hal.4-7.
2. مترجم عن , Slameto, *Belajar dan Faktor Yang Mempengaruhinya*, Rineka Cipta, Jakarta, hal 55.

الذكاوة هي تنظري قدرة التي تحتاج الرمز في كسر مسألة.
(و) عاليم فورانتو (Ngalim purwanto)
الذكاوة هي قدرة التي يحمل منذ متولد ويمكن الناس ليعمل
شيئاً بطريقة معين.³
بضع على معنى الباحث يستخلص أن الذكاوة هي قدرة يحمل أو
يملك الناس ويفيد لناسق بنفسه في دائرة جديدة ويفيد محرج في
مقابلة المسألة مع أسلوب معين بطريقة سريع وسديد.⁴
ب. نظرية الذكاوة

ليبين تعريف الذكاوة الباحث يبسط من بعض نظرية الذكاوة :

1. النظري "uni factor"

الذكاوة في رأي هذا النظري هي قدرة عام , لأنه فعلية الذكاوة
بصفة عام , كخطرة قانونية الناس في ناسق بنفسه الى دائرة أو
يبحث عن مخرج الى مسألة . يظهر قدرة عام بأدى النمو فيزيأ
أو نتيجة التعلم . بظهر القدرة عام (general capacity) الأداة يذكر
"G". خبير هذا النظري هو ويليم سترين (Wilhem stren) في
سنة 1911.⁵

2. النظري "two factor"

هذا النظري بناء على عامل سجيعة الذي يرمز "G" وعاوامل
معين الذي يرمز "S". القوة سجيعة ينوب عامل "G" الذي
وظيفة في كل خلق سجيعة نفس. وعامل "S" معين إجراءات
سجيعة ليتفوق على مسألة.

إذا كان أفراد يملك ذكاوة الواسع بعامل "G" , هو قدرة ليتعلم
انواع درس المثل علم الحساب وعلم اللغة وعلم التاريخ وغير

3. مترجم عن , Wasty Soemanto, *Psikologi Pendidikan*, Rineka Cipta, Jakarta 1990, hal. 42 .

4. مترجم عن , Ngalim Purwanto, *Psikologi Pendidikan*, Remaja Rosda Karya, Bandung 1991, hal.52 .

5. مترجم عن , Wasty Soemanto, *Psikologi Pendidikan*, Rineka Cipta, Jakarta 1990, hal. 135 .

ذلك. إذا كان الرمز "G" معدّل فهو يملك قدرة معدّل ليتعلم درس. واسع عامل "G" معين لفعل عقل الجامع. عامل "S" أساسي الفائدة عقل معلق الى موجود تواصل على مسألة خاص. عامل "S" يدل على فعل عقل الخاص. وهو معلق الى قدرات خاص ايضا. خبير هذا النظري هو جرليس سفيرمن (Charles Spearman) في سنة 1904.⁶

3. النظري "Multi factor"

الذكاوة في الرأي هذا النظري مكوّن من تكوين صلة نورال (neural) بين *stimulus* و حسّاس . صلة نورال (neural) يوجه خلق منفرد. إذا كان من يكتمث الكلمة أو يخفظ سجع أو يحاسب الرقم أو يعمل فعل هذا يسبب معلق عمل في منهاج عصب تعلم و تدريب . يملك الناس ثلاثة عشر مليار عصب , فيمكن كثيرة صلة نورال (neural). الذكاوة في هذا النظري هي جملة معلق ومحتمل عصاب . خبير هذا النظري هو توريطي (Thorndike).⁷

4. النظري "Primary mental abilities"

هذا نظري ينقسم الذكاوة بسبعة قدرة, وهي:

- (1) قدرة الحسابية
- (2) قدرة اللغوية
- (3) قدرة فكرة المجرّد
- (4) قدرة يعمل القرار
- (5) قدرة التعرّف
- (6) قدرة الذكرة
- (7) قدرة يوصل الكلمة

6. نفس مراجع . ص 135 .

7. نفس المراجع . ص. 136.

ذكاوة في النظري "Primary mental abilities" تجسّد على سبعة قدرة , كلّ من سبعة قدرة مستقلّ ويقوم منفردا . خبير الأخر ينسر هذا النظري يحمل الضعف , لأنه يحسّب فرق فائدة القدرة مجردّ أفراد. في رأيهم كل قدرة توصل كله . خبير هذا النظري هو تورستون (L.L Thurstone).⁸

5. النظري "Sampling"

الذكاوة في الرأي هذا النظري هي متنوّع قدرة عيّنة , متنوّع خبرة يملئ في الأرض , تسلط فكرة الناس على الخبرة ولكن لم يجمع في تسلطها و هذا يظهر على قدرة سجيعة الناس . الذكاوة يفعل محدود على عيّنة من قدرة أو الحقيقة خبرة , المثال : يكون حقيقة في الأرض الخبرة (أ , ب , ج) الذكاوة يتحرك على عينة مثل (أ) وبعض (ب) وبعض (ج) او يكون من بعض خبرة (أ , ب , ج) . خبير هذا النظري هو جودفري تومسون (Godfrey H. Thomson) في سنة 1916.⁹

ج. العوامل التي تؤثر الذكاوة.

أ) العامل الطبيعية

يولد الناس في الأرض بقدرة معيّن أي أن طبيعة شخص تحصل على إرث من محلول "geminal" الوالد . مراقبة الوالد الى نموّ و يزدهر التلاميذ هو من دائرة , فيزياء , ونفس , وإجتماعي . منذ في الرّحم الناس يرث كثير من الوالد وما زاد من جدوده ومنهما .

عامل الطبيعية في الناس , مايلي :

أ . تكوين البدان ولون جلد.

ب . صفة.

8. مترجم عن , M. Dalyono, Psikologi Pendidikan, Rineka Ciptam Jakarta 1997, hal. 187 .

9. مترجم عن , Wasty Soemanto , ص. 137 .

ج. ذكاوة.

د. موهبة.

هـ. مرض وعيب البدان.¹⁰

(ب) عامل النطاق

في علم النفس , النطاق ينطوي هجوم الذي يقبل منذ من المهدي الى لهد . النطاق يؤثر تنبت ويزدهر الذكاوة التلاميذ . النطاق هو عائلة التي يحضن ويكبّره , المدرسة التي التربية , وجامعة مكان يلعب تلاميذ يوميًا .

يؤثر النطاق الى تزدهر الذكاوة معلق على حالة نطاق التلاميذ.¹¹

د. حسابية الذكاوة

الذكاوة هي قدرة عام ليناسق حالة ومسألة , ذلك القدرة يحاط على قدرة نفسية جنس , المثال : المجرّد , التفكر ميكاني , يفهم , يذكر , اللغوية , وغير ذلك .

الذكاوة يعرف باستعمل تجربة الذكاوة , في مدرسة لن يملك تجربة الذكاوة معدّل بنتمين كشف النتائج , لأنه يعرف طبقة الذكاوة تلاميذ بين أصدقائه ولكنه ليس قدر . يجب ليعرف مقياس الذكاوة يستعمل تجربة الذكاوة القدر .

في هذا الجزء يبحث بضع من تجربة الذكاوة قدر الذي يستعمل خبير علم النفس . تجربة خارجية ترجمة وتكيف في اللغة وثقافة إندونيسيا , ولكن يضع من تكيف لن ينطوي قدر ومعيار تثمينة . بعض ترجمة اللغة إندونيسيا تكيف من ترجمة قديمة . قصد البحث يعطي صورة عام الى قارئ عن تكوين ومحتوى تجربة الذكاوة .

10. مترجم عن M. Dalyono , ص. 128 - 121 .

11. نفس المراجع , ص. 130 - 129 .

1. *Stanford-binet Inteligence scale*

المادة في *Stanford-binet* هو صندوق محتوى أنواع لعب معينين سيعطي الى طفل (القديم هذه تجربة مقياس الذكاوة طفل) وكتاب صغير الذي يحتوي بطاقات و كتب يقيد جواب والنطق وإشارة تجربة. يكون مشقة في تجربة *Stanford-binet*, الجارية يعطي أسئلة مساويا بعمر ومتقفته. لاشوك هذا مقياس الى الرشيد لأنه خاص لطفل فقد. النطق *Stanford-binet* تبدل بمساعدة جدول تجهيز , الذكاوة يحصل مقياس يملك معدل (mean) 100 ومختلف 16.

2. *The wehler intelligence scale for children-risved (WISC-R)*

مقياس *WISC* يسمى *WISC-R* يطلع في سنة 1974 ويقصد مقياس الذكاوة تلاميذ في عمر 6 حتى 16 كما إستعمل *WISC* القديم.

ينقسم *WISC-R* على 12 تجربة , وثانية بينهما يظيف أدر. هو مقياس لفظي (*verbal*) : إحتبار (*information*), الفهم (*comprehension*), حساب (*arithmetic*), تساو (*similaritas*), منخاس كلمة (*vocabulary*), رنبيل رقم (*digit span*). التأدية (*performance*) : تكامل الصورة, ترتيب الصورة, مشروع جذع (*block design*), طوف موضوع (*obyek assembly*), الرمز (*coding*), رةضة ضلالة (*mazes*).

ترتب طبحة تجربة *WISC-R* فريد, مختلف مع *WISC* و *WAIS* القديم الذي طبحة تجربة لفظي يتبع تجربة تأدية معا . ولكن في *WISC-R* يعمل تناوب واحد تجربة لفظي واحد تجربة تأدية . فريد الأخر من *WISC-R* هو معدل الذكاوة مشابه

Stanford-binet

3. *The Wechler Adult Intelligent Scale-Reviset (WIS-R)*

ينقسم *WIS-R* من مقياس لفظي ومقياس تأدية , هما يحصل
ذكاوة لفظي وتأدية , وتركيبهما أساس حسابية الذكاوة
مخالفة مثل ذكاوة الجامعة. مقياس لفظي هو : خبار
(Information), رنبيل الرقم (*Digit Span*), منحاس كلمة
(Vocabulary), حسابية (*Arithmetic*), الفهم (*Comprehension*),
تساو (*Similarities*). ومقياس تأدية هي : تكامل صورة
(Picture Completion), ترتيب صورة (*Picture Arrangement*),
مشروع جذع (*Blok Design*), طوف موضوع (*Obyek*)
(Assembly), الرمز (*Coding*), روضة الضلالة (*Mazes*).
معط قيمة ترجمة حسابية , عدد الرمز , مشروع جذع ,
ترتيب صورة , طوف موضوع, حسابا من صحيح وسريع
جواب جدا. وفيه الوقت الذي يحدد يجيبه , سريع جوابه
فمرتفع قيمته.

4. التجربة قدرة مختلفة (*Diferensial*)

هي تجربة الذكاوة الذي يعبر عن ناحية الذكاوة من بين ذلك :
قدرة يفهم مسألة , علم إجتماعي , قدرة اللغة , قدرة حسابية ,
قدرة منطق , قدرة مجردة.

هذه تجربة مكون من عشرة تجربة وكلها يملك ناحية لنفسه ,
تجربة 1 تفسير سؤال مكون من عشرة أسئلة عن فهم مسألة ,
تجربة 2 مكون من أربعون أسئلة عن معرفة عام , تجربة 3
مكون من أربعون أسئلة عن فهم اللغة , تجربة 4 مكون من
عشرون أسئلة عن علم إجتماعي , تجربة 5 مكون من عشرون
أسئلة عن فهم أسئلة حسابية , تجربة 6 مكون من ثلاثون أسئلة
عن حسابية , تجربة 7 مكون من عشرون أسئلة عن منطق ,

تجربة 8 مكون من عشرون أسئلة عن اوصل كلمة , تجربة 9
مكون من عشرون أسئلة عن رتب صورة ويسوى , تجربة 10
مكون من ثمانون أسئلة عن يسوى صورة . في كل تجربة
معين وقت لجوابه.

الفصل الثاني : مهارة القراءة

أ. تعريف مهارة القراءة

شرحت الباحثة فيما سبق أن لفظ القراءة لغة هي مصدر من
قراء – يقرأ – قراءة بمعنى نطق بالمكتوبة والقي النظر عملية
عليه وطالعة¹² . وإصطلاحاً قال فيتر ساليم (peter salim) أن
القراءة هي النظر إلى مضمون المكتوب بدقة ويفهم فيه (جهرية
او صامتة)¹³ .

قال نور هادي أن القراءة هي الانشطة , المعقدة التي يتورطها
العوامل الداخلية والعوامل الخارجية من القرئ¹⁴ . القراءة هي
مهارات الرئيسية اللازمة في تعليم اللغة¹⁵ . وقال سودارصا
(sudarso) أن القراءة هي أنشطة معقدة بإستعمال الحركة
المفصلة كمثل تفهيم وتحويل وتأميل وتذكير اي القراءة هي
حركة العين و الفكر¹⁶ .

¹² . مترجم عن , Munawir, *Al-Munawir*, Surabaya, Pustaka Ahmad Warson Progresif, 1997, hal. 1101
¹³ . مترجم عن , Peter , *kamus bahasa Indonesia kontemporer modern*, Jakarta, Igre Press, 1991, hal.114
salim dan Yeni salim

¹⁴ . مترجم عن , Nur hadi, *Membaca Cepat dan Efektif*, Bandung, CV Sinar baru, hal. 123

¹⁵ . محمد على الخولي , أساليب تدريس اللغة العربية (الرياضية , جميع الحقوق , 1986) ص. 107

¹⁶ . مترجم عن , Sudarso, *Sistem membaca cepat an efektif*, Jakarta, Gramedia pustaka utama, 1996, hal. 4

وذكر نيف محمد معروف أن القراءة هي عملية عضوية نفسه عقليه, يتم ترجمة الرمز المكتوبة (الخروف والحركات والضوابط) إلى معان مقروءة (مصوتة أو صامتة) مفهومة. يتضح أثر إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقراء وترطيفة في سلوكه الذي يصد عنه في إثناء القراءة أو بعد انتهاء منها¹⁷. كما عرفنا في السابق. أن القراءة عملية ذهنية لفهم الرمز الكتابية أو الفاظ بواسطة حاصية البصر وجميع نشاط الفكرة الذي يعلمه الشحص بالإهتمام لفهم معنى وتقدم إلى حواس النظرى أو لفهم الرمز الكتابية أو الإفاظ ويخرج الحروف من المخارجها الصحيحة ويحافظ الكلمات عن الخطاء في النطق.

ب. أهمية تعليم القراءة

قد سبق في التاريخ الإسلام وعلوم التفسر أن أية الكريمة التي أنزلها الله على نبيه محمد ص.م هي في صورته العلق " إقرأ باسم ربك الذي خلق ﴿٥﴾ خلق الإنسان من علق ﴿٥﴾ إقرأ وربك الأكرم ﴿٥﴾ الذي علم بالقلم ﴿٥﴾ علم الإنسان ما لم يعلم ﴿٥﴾(العلق 1-5)¹⁸

هذه الآية الكريمة شرحت لنا أن القراءة شئ مهم في حياتي الناس لترقية فكرتهم زدورهم على الارض. والمقرؤ يشكل بالاشياء المكتوبة وغير المكتوبة , والاشياء المكتوبة هي مثل كتاب الله وحديث النبوي وإثار الصحابة وأقوال السلف الصالحي

17. نيف محمد معروف , حصائص العربي, وطرائق تدريس ة (بيروت : دار النفائس , 1991ص.85)
18. القرآن الكريم : سورة العلق : 1-5

المشهور بالكتب السلفية أو الكتاب التراثية. وأما غير المكتوبة هي ما تأخذ في حوالينا من الآية الكونية.

وكان الإنسان في حياته الأمة محتاج إلى أن يعني ما يمره حوله أو ينتشر من الأخبار , وأن يتزود بما لا غنى للموطن عنه من المعارف والمعلومات التي تستجد بمرور لزمان كي يتكيف ويساير الزمن من الذي يعيش فيه وسبيله في ذلك غالباً قراءة الكتب والصحف والمجلات والنشرات وغير ذلك , أو سماع غيره عن الناس إما مباشرة أو بوسيلة المذياع والتلفاز والسماع طرب من القراءة¹⁹.

ويمكن تبرير ذلك بعده مبورات تكفي فيما يلي :

(1) قد لا يجد الطلاب الذين يتعلمون اللغة الأجنبية بعيداً عن مواطنها فرصة التكلم بها مع أهلها لمعرفة عاداتهم وتقليدهم وطريق ومعيشتهم وفهم جوانب ثقافتهم الأخرى للإستماع بها , ولاشك أن هؤلاء الطلاب سيحبون في القراءة ما يجب عن تساولهم.

(2) وقد يحتاج إليها آخرون لجمع المعلومات إقتصادية أو تاريخية أو إجتماعية أو جغرافية أو عملية أو غير ذلك في تساعدهم في كتابه بحوث أو مقالات أو في إصلاح دنياهم أو آخرتهم.

(3) وقد يحتاج إليها آخرون لأنها وسيلة لإرتباط بالعنم الخارجي وما يجر فية من الأحداث وما يستجد فيه من العلوم²⁰.

ج. أهداف القراءة

إن للقراءة أهداف متعددة ومتباينة. الأمر الذي يؤثر في طبيعة عملية القراءة ذاتها. ومن بين هذه الاهداف ما يلي :

(1) القراءة للبحث , قد يقرأ المرء تمهيد البحث يريد أن يكتبه.

19. حسين سليمان فورة , وراسان تحليلية ومواقف في تعليم اللغة العربية والدين الاسلام (القاهرة : دار المعارف : 1981هـ)ص.11

20. كمال إبراهيم بدري , مذكرة الطريقي تدرس اللغة العربية (المملكة العربية السعودية 1308هـ) ص.20

- (2) القراءة للتخلص , قد يقرأ المرء نصا ما من أجل تخليصه.
 - (3) القراءة للإعلام , قد يقرأ المرء سمع الآخرين مثلما يفعل المديح في راديو والتليفزيون.
 - (4) القراءة للإختبار , قد يقرأ المرء إستعداد الإختبار ما , وهناك تكون القراءة وقيمة متعانية.
 - (5) القراءة للمتعة , قد يقرأ المرء من أجل المتعة وتمضية الوقت.
 - (6) القراءة للعبادة , قد يقرأ المرء تعبدا لله , مثلما تحدث حين يقرأ المرء ما يتيسر له من القرآن الكريم²¹ وعلى ذلك الأهداف , ففي تعليمها هناك الأهداف , كما يلي :
- (1) تنمية قدرة التلاميذ على القراءة وسرعته فيها وجودة نطقة أدائه وتمثيله للمعني.
 - (2) مفهوم المقرؤ , تطور المفهوم المقرؤ :
 - أ. كان مفهوم القراءة محصورا في دائرة ضيقة , حدودها الإدراق البصري للرمز المكتوبة , وتعرفها والنطق. وكان قارئ جيد هو الساليم الأداء.
 - ب. تغيير هذا المفهوم نتيجة للبحوث , التربوية وصارات القراءة عملية فكرية عقلية , ترمي إلى فهم أ ترجمة هذه الرمز إلى مدو. لولاتيها من الأفكار.
 - ج. ثم تطور هذا المفهوم , بأن أضيف إليه عنصر آخر , هو تفاعل القارئ مع النص المقرؤ تفاعلا يجعله يرضي , أو يسخط أو يعجب أو يشناق , أو يسر , أو يحزن أو نحو ذلك مما يكون نتيجة نقد المقرؤ , والتفاعل معه.
 - د. وأخيرا إنتقل مفهوم القراءة إلى إستخدام ما يفهمه القارئ , يستخلصه مما يقرأ , في مواجهة المشاكلات , والإنتفاع به

21. محمد علي حوالي , اساليب تدريس اللغة العربية (الرياض : مملكة العربية السعودية 1986) ص.107

في المواقف الحيوية , فإذا لم يستخدمه في هذه الوجوه لا يعد قاراً ما: وعلى هذا يجوز يقول لمن يتزهر في إحدى الحدائق , ويقراً في نمحدي اللإفتات : "ممنوع قطف الزهر" ثم يقطف الزهر : انت لم تقرأ اللافنة. في تعليم القراءة فهمه للمقرؤ هو فهما صحيحا , وتمييوه بين الأفكار الأساسية والعرضية فيه . وتكوينه الحكام النقدية عليه.

- (3) تنمية قدرة التلميذ على تتبع ما يسمع , وفهمه فهما صحيحا , ونقده والإنتفاع به في الحياة العملية .
- (4) تنمية ميل التلميذ الى القراءة , ودفعه الى إتصال بما يلائمه وينفعه من الكتب والمطبوعات.
- (5) تحصيل المعلومات وتنميتها وتنسيقها.
- (6) الكسب اللغوي وتنمية حصيلة التلميذ من المفردات والتركيب الجديدة والعباوة الجميلة.
- (7) تدريب التلميذ على التعبير الصحيح عن معنى ما قرأ.
- (8) إزدياد قدرة التلميذ على البحث وإستخدام المراجع والمعاجم والإنتفاع بالمكتبة والفهارس.
- (9) الإتصال بنتاج المجيبين من الأدباء وأصحاب الأساليب في مختلف العصور²².

د. أنواع القراءة

حسين سليمان قدرن في تقسيم بإعتبار نوع النشاط الذي يقوم به الدارس الى ثلاثة أنواع:²³

1. القراءة الصامتة

22. جودت الركبي , طرق التدريس اللغة العربية (دمشق : دار الفكر 1998)ص.85-86
23. حسين سليمان , دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية الإسلامية , القاهرة : 1406 , ص.44

هي عملية التي يتم بها تقسيم الرمز الكتابية وغيرها وإراك مدلولاتها ومعانها في ذهن القارئ جون صوت شفاه , وهي تقوم على عنصرين :

أ. مجرد النظر بالعين الى الرمز المقروء

ب. النشاط الذهني الذي يستشير المنظور إليه من تلك الرمز

2. القراءة الجهرية

هي عملية التي يتم فيها ترجمة الرمز الكتابية الى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى وهي تعتمد على ثلاثة عنصر وهي :

أ. رؤية العين

ب. نشاط الذهن في إدراك معنى الرمز

ج. التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز

3. القراءة السمعية

هي عملية التي يستقبل فيها الإنسان المعنى والأفكار الكامنة وراء ماسمعه من الفاظ العبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهرية أو المتحدث في الموضوع ما أو المترجم لبعض الرموز والإشارات ترجمة مسموعة.

وأما القراءة م حيث خطة التدريس هي :

1. القراءة المكثفة

القراءة التي تستخدم الوسيلة لتعليم الكلمات التركيب الجديد, ولذلك فإن المادة الفرائية تكون أعلى قليلة من مستوي المتعلم , وتشكل هذه المادة العمودي الفكري في برنامج تعليم اللغة . يعتبر الكتب الرئيس في البرنامج فييا لهذا الكتب معظم

ساعات التدريس ومعظم إهتمام المعلم والمتعلم داخل
الفصل.²⁴

2. القراءة الموسعة/الكمالية

فتهدف الى تدعيم المهارات القرائية التي تعلمها الطالب في
الفصل . وتزويده بالقدر وعلى قراءة الحرة . ويدور النشاط
في هذا النوع خارج الفصل . معتمدا على الطالب , الا أنه
يلجاء لإستشارة المعلم في بعض الجوانب . وتدور المواد هذا
النوع من القراءة حول موضوعات مبسطة , وقصص قصيرة
ذات ثلة بإهتمامات الطلاب . وقد إختير محتواها اللغوي في
ضوء ما درسه الطلاب في القراءة المكثفة.²⁵

هـ . طريق التعليم القراءة

إستخدم معلمون الطريق في التعليم القراءة , ولكن لم تسلم أية
طريقة من النقد , كمالم تحل اية طريقة من النقد , كما لم تحل أية
طريقة من تحقيق نتائج إيجابية. فليس هناك طريقة فاسدة كل
الفساد , أو صالحة كل الصلاحية لأن لكل طريقة مماسنها
عيوبها. وأكثر من الكريق تعليم القرلأة شيوخ وانتشار هي طريقة
الجزئية والطريقة الكلية.

1. الطريقة الجزئية أو التركيبية

وتسمى الكريقة الجزئية أيها تبدأ بتعليم الأجزاء الى تتألف
منها الكلمات وهي الحروف. إما تسميتها بالتركيبية فالأن
العملية العقلية التي يقوم بها المتعلم في التعريف الكلمات هي

24. رشد احمد طعيمة , مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الاساسي , دار الفكر العداوي , ص. 132

25. نفس مراجع , ص. 181

تركيب أصواتها من الحروف التي تعلمها وحفظها من قبل , أو تركيب الكلمات من الحروف متى تعلمها²⁶.

وينقسم هذه طريقة الجزئية من طريقتين في عيتين وهي :
أولا : الطريقة الأبجدية (الخرفية) وبها يتعلم التلاميذ أسماء جميع الحروف أولا , ثم الحروف و حركاتها , كالفتحة والكسرة والضمة وما الى ذلك. وهكذا يتعلم التلاميذ صورا مختلفة من الرسم الحروف ونطقها²⁷. وتعتمد هذه الطريقة على المفهوم البسيط للقراءة وهو القدرة على التعرف الحروف والكلمات والنطق بها.

ثانيا : الطريقة الصوتية وهي الطريق نطق أصوات الحروف التي تكون الكلمة الواحدة. فيتعلم التلميذ كلمة "ولد" مثلا بقول "و, ل, د". وفي هذه إ طريقة والتي قبلها يتعلم الطفل نطق الكلمة بوساطة تعلمه أسماء الحروف أو أصواتها , وذكرها متوالية بعد ذلك²⁸.

وهذه طريقة محاسن ومعايبها , إما محاسن هذه الطريقة كما يلي²⁹ :

- (1) أنها طريقة منطقة متدرجة , تبدأ بتزويد المتعلم بأدوات البناء قبل المباشرة بتشبيده.
- (2) تزود الأطفال بمفاتيح القراءة (خروفها) فيسهل عليهم قراءة اي كلمة جديدة عليهم من خلال معرفتهم لأجزئها.
- (3) تسهل عملية تعليم الكتابة , جنباً الى جنب مع قراءة فكل حرف يتعلم الأطفال صوته يفرغ في رمزه المكتوب. لأجزئها.

26. محمد عبد القادر أحمد , طريق تعليم اللغة العربية (القاهرة : المهضة الصرة 1979)ص.124

27. عبد العزيز عبد المنجيدو , اللغة العربية أصولها النفس وطرق تدريسها (مصر: دار العارف 1997) ص. 38

28. النفس المراجع. ص.139

29. محمد معرف , المراجع السابق , 100

(4) تنسجم مع طبيعة اللغة وواقعها , خاصة وأن العربية - إجمالاً - لغة صنونية هجائية.

(5) خوف الأطفال في الخط والإملا , إذ يحتاج للطفل الوقت للكافي لتدرب على كتابة الحروف وربطها فيها بينها لتموين المقاطع في الكلية الوحدة.

وأما العيوب بهذه الطريقة هي³⁰:

(1) تبدأ بتعليم الحروف الذي لامعنى له عند الأطفال. وقد يعد يهم إلى السامة املل.

(2) نقل من أهمية الفهم والأدراك و فهي تقديم النطق والقراءة على المعانى والمفاهم.

(3) تؤدى بالتلميذ إلى البطء في القراءة , حين يقرأ كلمة إلى كلمة وخرفا إلى خرفا.

(4) تخالف طبيعة رؤية العين للمادة المقرؤة , إذ بصرها خملة لأجزاء.

(5) وهناك مأخذ ثانوية أخرى لاتستحق أن تذكر لأنها من صعوبات القراءة والكتابة التى لا علاقة لها بهذه الطريقة.

2. الطريقة الكلية أو الحليلية

هي الكلية لأنها تبدأ من (كليات) تتكون من أجزاء. تشكل في مجموعها كل متماسكا تؤدى معنى بذاته. وهي تمليلية لأنها تعليم هذه الكليات للأطفال لا يتم إلا بتحليلها إلى أجزاء ومكوناتها , وإكتشاف العدائق القائمة بينهما.

وظهرت الطريقة الكلية لمحاولة علاج بعض العيون التي قاس منها من اتباع الطريقة الجزئية. ويرجع بعض المربين أسس الطريقة الجزئية الى النظرية الحسية السلوكية في علم

النفس لإهتمامها بتكوين العادات والإرتباط المثير بالإستجابة شكليا دون حاجة الى فهم المعنى. كما ظهر أيضا الكثير من اللغويين البنائين الذين تحمسوا الطريقة الجزئية لإهتمامها بصوتيات اللغة وعزو فهم عن الخوض في معناها³¹.

لدى النظر الفاحص برأى العاملين في حقل تدريس القراءة تجدهم يثبتون للطريقة الكلية المحاسن التالية³².

(1) إنها أكثر تشويفا وإستجابة لحاجة الطفل النفسية. إذا تتبع المدرس المجال الإختيارالموضوعات التي تستهوي الأطفال وتبنى رغبتهم , ثم وضعها بقالب قصصي قريب من عقولهم.

(2) تهتم بمعنى مادة القراءة ومدلولات ألفاظها.

(3) تساعد على تكوين القارئ سريع -مستقبلا- لأن الطفل يتدرب على القراءة الحملة دفعه واحدة.

(4) إنها تتفق مع نظرية على النفس الحديثة.

ومن جهة أخرى ترصد لها العيون التالية³³ :

(1) تقلل من أهمية الخروف ودورها في بناء الألفاظ , وبالتالي لا يستطيع الطفل القراءة اي كلمة من خارج الكتابه المدارس.

(2) تقود الطفل الى الخلط بين الكلمات ومتشابهة , لأن الطفل حفظ صور الكلمات عن ظهر القلب دون أن بتعرف الى مكوناتها وأحزئها.

(3) تؤدي الى في الخط والإملاء وبحاصة إذا لم يحتاج للأطفال المدرسة الجديدة الواعي لمسؤولياته وواجباته.

31. صلاح عبد المجيد العربي , تعليم اللغة الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق بيروت : مكتبة لبنان)ص. (112)

32. محمود معروف المراجع السيق. ص.101

33. نفس المراجع. ص.101-102

4) ثم ظهرت بعض العيون الفنية في إبناء تطبيقيا ميدانيا , مما
بعض الناس إلى التنذر عليها.